

أول ما يجب أن نلاحظه في الماضي لكلمات مضاربه غير تامه في المبتدأ ولكن عند
عن اصل البناء الذي هو السكون الى الحركة واليه لاء ارضاء بوجه
تأخرت على اصل البناء وانما اجريت الفتحية لفتحها وتقل الفعل
ضموا ابداء مفتوح الا ان يحرض ما يوجب كونه او ضمته اما السكون
فمنه الاصل نحو عوى ورفى والاصل نحو عوى وكوفى وقد ثبت في اصول التوفيق
ان الواو والياء اذا تراكما والفتح ما قبلها بالتحليل الواو والياء الفاء
والالف لا تقبل الحركة وكذا السكون بعض الضمائر غير تامة وضمها
ضمير و انما سكن بضم هذه الضمائر في قوله تعالى الى كرات الارجح
فيها هو في حكم كونه واحدة على الفعل والفاعل اذا تراكما كما في قوله تعالى
على ساسه و اما الفتح والواو لا يغيرها لان الواو اذا كانت متان في قلبها
مضموم ابداء قول والثاني فيما يتبعها كما اول الزوايد الارجح وانما
اعتبرت هذه الزوايد الارجح على اول المضارع لانه لما وجب الفتح
بين الماضي والمضارع وكان الفعل انما صار راعي للمتكلم وحده ما عني
مع غير راعى الى طلبه عن الغائب وعن التي تطلبها وحروف فاعل المضارع
وعلى هذه المعاني في جزمها على السنته في طلب اللجاء والافعال فوجدوا
اول الحروف بالزيادة حروف المد واللين ككثرة ودرما في الكلام اذا تكلم
لارجحها اول من يصفها من الكلمات شدة والى الارجح كونا ليشأ

الابتداء

الابتداء ثم ياء واختموا بالمتكلم لم يفتحها اول انا و لا تمانى الاصل
احرف في تامة المتكلم بالالف ثم كمد والى الروا فوجدوا زيادة تمانى
اولا لبعضى الى الالبس شيئا لان الفاء ربما يقع واو او فلو يتر
عليها ما واو اخر ك ثم دخلت الواو الى الالف لانهما الى اجتماع الامثال
وكان يرشبه شباع الكلب فيضو عنها هالان ولا انها كثره انما تبدل من تمانى
شرايت وتجاهه والاصل ورشيت ووجهه وجعله باعلامه للخطاب كقولها
عكاه على طلبه والثاني في الماضي لم يكن الخوف منها بالاسكان في احد
الموضوعين لو قوموا ما اول بخلاف الماضي لم يكن منهما ايضا لا تيسر
الفعل المبني له فاعل بالفعل المبني للمفعول والاسم جارضا لان ذلك
يلتبس بالفتحة من يكثر حروف الضمائر في قولك تعلم يا كسر ثم نحو
الى الياء فلما يمد واما ما يتبع من زيادتها اول اخرها وواو وتعينت اليها
الفتح غير المتكلم والى طلبه ثم طلبوا المتكلم مع غير حروف فاعل او في اول الفعل
فوجدوا الياء حروف بذلك الموضع الثمن لانها لم تكن يمكن في
ولانها اقرب الحروف منها من حروف المد واللين ككونها مائة في
الياء ثم كما صدره في الكلام فان قلت لم احرف المضارع لان صيغة
الزيادة عليها بعد تصغيره بالوجه والزمان الى اخره ليست تقبل بعد الزوال
فصل الصيغة السابعة في الزمان السابق والماضي لانهما حروف

Copyrighted by King Fahd University